

سلسلة الهدى والنور {{6101}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لقد جاء في الحديث الصحيح كما تعلمون ان شاء الله جميعا قوله عليه الصلاة والسلام تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض - [00:00:00](#)

والسنة لغة النبي صلى الله عليه واله وسلم معناها اعم من السنة هي سلاح الفقهاء الفقهاء اصطلاحوا ولا مشاحة في الاصطلاح ان السنة هي التي تقابل الفريضة اي التي تكون دون الفريضة - [00:00:24](#)

والتي يخير فيها المسلم بين ان يأتي بها ويكون له على ذلك اجر عظيم وبين ان يدعها ولا يكون عليه اثم لا كبير ولا صغير وهذا مأخوذ من مثل قوله - [00:00:54](#)

عليه الصلاة والسلام لذلك الرجل الذي جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يسأله عما فرض الله عليه فذكر له خمس صلوات في كل يوم وليلة وذكر له صيام رمضان - [00:01:18](#)

قال في اخر الحديث الرجل السائل هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع الا ان تتطوع اي الا ان تتنفل ما عليه الا ان تأتي بما فرض الله عليك - [00:01:39](#)

الا اذا شئت ان تتنفل اي ان تأتي بالنوافل والسنن التي لم تفرض علي فهذا افضل لك ماذا قال ذلك الرجل قال والله لا ازيد عليهن ولا انقص انا رجال قنوع - [00:02:01](#)

ارضى بان اتي فقط بالفرائض وما سوى ذلك لا لا ازيد ولا اتي بشيء من النوافل فماذا كان موقف الرسول عليه السلام تجاه هذا الكلام لم يكن ما جاء في الحديث - [00:02:24](#)

الذي لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ويأتي ذكره ببعض كتب الفقه المتأخرين من ترك سنتي لم تنله شفاعتي هذا الحديث ليس له اصل ولم يذكر الرسول عليه السلام شيئا من ذلك - [00:02:44](#)

بل على العكس من ذلك قال دخل الجنة ان صدق افلح الرجل ان صدقة يعني اذا حافظ على ما فرض الله عليه فقط ولم يجد شيئا من السنن الرواتب والمستحبات عليها - [00:03:08](#)

فاذا صدق فيما وعد به فهو يدخل الجنة واللاتيان بالفرائض يشمل الواقع الابتعاد عن المحرمات لان الابتعاد عن المحرمات هو من الفرائض والواجبات ولذلك جاء في حديث اخر ان سائلا سأل يا رسول الله - [00:03:30](#)

ارأيت ان انا الرمث الحرام وحللت الحلال وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان ادخل الجنة قال نعم ان انت حللت الحلال وحرمت الحرام وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان دخلت الجنة اذا - [00:03:58](#)

على المسلم ان يحرص على الاقل ان يحافظ على الاتيان فرائض والابتعاد عن المحرمات ان فعل ذلك فهو دخل الجنة كما يقال بالتعبير العصبي اليوم الترانزيت بدون توقف اما اذا خالطه شيء من التقصير - [00:04:25](#)

من القيام بشيء مما فرض الله عليه او من موقعة وارتكاب بعض ما حرم الله عليه فهذا حسابه عند الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له اريد ان اقول - [00:04:51](#)

بان السنة في الحديث السابق كتاب الله وسنته ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض لا يقصد به السنة التي هي دون الفريضة وان ما

يقصد به معنى لغوي شرعي يجب ان تتنبهوا له - [00:05:07](#)

فيما اذا مرت بكم هذه اللفظة السنة في شيء من الاحاديث الصحيحة فلا تفهموا منها معنى السنة اصطلاحا وانما المعنى الشرعي وهو الطريق والمنهج الذي سار عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:30](#)

تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي. ليس المقصود هنا سنتي فقط النوافل او الرواتب وانما الطريقة التي جاء بها عليه الصلاة والسلام يجب يجب ان تتبنى - [00:05:51](#)

كلا وليس بعضا وجزءا اولاً فكراً وعقيدة وثانياً تطبيقاً وعملاً بقدر ما يستطيع الانسان ولا يكلف الله نفساً الا وسعها. هذه السنة معناها الطريق والمنهج. وليس معناها السنة التي دون الفريضة - [00:06:12](#)

فما جاء به عليه الصلاة والسلام من الشرع والبيان هو السنة. اي الطريقة التي سار عليها الرسول عليه السلام والسنة بهذا المعنى الشرع اللغوي المحدد هو المقصود بالحديث الصحيح المشهور - [00:06:37](#)

من رغب عن سنته فليس مني من رغب عن سنتي فليس مني لا يجوز لاحد ان يفهم من هذا الحديث من ترك السنن الرواتب مثلاً وتمسك بمذهب ذلك الاعرابي الذي قال - [00:07:02](#)

والله يا رسول الله لا ازيد عليهن ولا انقص ليس معنى السنة بهذا المعنى الاصطلاحي الفقهي وانما معنى السنة ايضاً في هذا الحديث من رغب عن سنته فليس مني نفس معنى - [00:07:22](#)

الحديث الاول كتاب الله وسنتي. اي طريقتي ومنهجي التي كنت عليها ومت عليها هذه الطريقة وهذه السنة اذا عرض الانسان المسلم عنها فليس في شيء من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:40](#)

واذا نحن ذكرنا لكم سبب رواية او سبب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لهذا الحديث الثاني فمن رغب عن سنتي فليس مني يتضح لكم امام الوضوح هذا المعنى الشرعي اللغوي للظة سنتي - [00:08:04](#)

ذلك ان رهطاً اي جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جاؤوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يجدوه وسألوا نساءه عن صلاته عليه الصلاة والسلام - [00:08:28](#)

بالليل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وصومه في النهار وقربانه للنساء فاجبتهم بانه عليه الصلاة والسلام يقوم الليل وينام اي انه لا يقوم الليل كله كما يفعل بعض الغلاة المتعبدین - [00:08:51](#)

ولا انه ايضاً ينام كل الليل كما يفعل بعض الراغبين الزاهدين عن الاجر الكبير من قيام الليل وانما هو يقوم وينام وفيما يتعلق بالصوم قالت ازواج الرسول عليه السلام بانه يصوم - [00:09:21](#)

ويفسد قديس هو صائم الدهر وليس هو مفطراً للدهر وانما هو تارة تراه صائماً وتارة تراه مفطراً كما قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ما نشاء ان نراه صائماً الا رأيناه صائماً. وما نشاء ان نراه مفطراً الا رأيناه - [00:09:44](#)

مفطراً وفيما يتعلق بالنساء قال قلن يتزوج النساء فماذا كان موقف هذا الرهط؟ من هذا الجواب لقد قال احدهم هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:10:11](#)

يقولون عبادة الرسول عليه السلام هذه التي سمعوها من ازواجه هذه عبادة قليلة لكن سبب القلة هو ان الله غفر له فلماذا يكثر من العبادة وهذا خطأ منه ولا يجوز ان يصدر مثله - [00:10:39](#)

من مسلم في حق النبي عليه السلام ولكنهم كانوا كما يبدو حديث عهد بالاسلام حديث عهد بالعلم الاسلامي. ولذلك صدرت منه هذه العبارة لما سمعوا هذه العبادة قال تقالوها وجدوها قليلة ثم عادوا - [00:11:03](#)

تعلموا القلة بان الله غفر له. ولماذا يتعب نفسه بقيام الليل كله؟ بصيام الدهر كله بالتراهب عن النساء كلهن ان لماذا؟ وقد غفر الله له اذا هو ما ينبغي ان يكثر من عبادة وما وما ينبغي ان ينصرف عن النساء - [00:11:26](#)

اخطأوا في ذلك اشد الخطأ ولا شك لكن الصحبة تمحو مثل هذه الحوبة جاء الرسول عليه السلام بعد قليل واخبرنه بما فانا الرهط وما اجبتنا به وما قالوا فصعد عليه السلام المنبر - [00:11:48](#)

وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ماذا قال هذا الرفط بعد ان وجدوا عبادة الرسول عليه السلام قليلة قالوا نحن يجب ان نتعب انفسنا وان نزداد عبادة لربنا - [00:12:15](#)

لماذا لاغفر لنا خطايانا الرسول الله غفر له انتهى امره. اما نحن المساكين فعلينا ان نكثر من العبادة حتى يغفر الله لنا وليحصلوا على هذه العبادة بزعمهم. قال احدهم اما انا - [00:12:38](#)

واقوم الليل ولا انام. البتة وقال فان اما انا فاصوم الدهر ولا افطر وقال الثالث اما انا ولا اتزوج النساء لانه النساء مشغلة وقد جاء بالمناسبة في الحديث على طريقتنا نرمي عصفورين بحجر واحد. جاء في الحديث الموضوع - [00:12:59](#)

ضاع العلم بين اخاذ النساء ضاع العلم بين اصحاب النساء. فلماذا يتزوج هذا الانسان؟ والمرأة على كل حال لها حقوق. ولا بد للزوج ان يقوم بهذه الحقوق فقيامه بهذه الحقوق يشغله بزعمه عن القيام بحق رب العالمين عليه. لذلك هو - [00:13:34](#)

يترهب ولا يتزوج. قال عليه السلام في الخطبة ما بال اقوام يقولون كذا وكذا. حكى عبارة هؤلاء اما اني اخشاكم لله واتقاكم لله اما اني اصوم وافطر واقوم الليل وانا متزوج النساء - [00:13:59](#)

فمن رغب عن سنته فليس مني اذا ما رغبنا عن سنتي ليس المقصود عن سنة النافلة مقصود الخط الذي مشى عليه الرسول عليه السلام ويدخل في هذا وهو بيت القصيد من هذا الحديث - [00:14:28](#)

انه لا يجوز للمسلم ان يتعبد الله بكيفه بما يخطر في باله كما خطر في بال هؤلاء الثلاثة. احدهم يقوم الليل ولا ينام اكثر الناس اليوم اكثر الناس اليوم آآ لا يعبدون الله - [00:14:46](#)

باتباع سنة الرسول عليه السلام وانا يعبدون الله باهوائهم بكيفهم ولذلك حينما يقيد لبعضهم من يعلمه السنة ويقول له يا اخي لا تفعل هذا الشيء فيقول له رأسا شفي يا اخي - [00:15:13](#)

هذه عبادة انا اتقرب بها الى الله عز وجل زلفى. نقول له فيها ان النبي سن لنا السنن لم يأت بها احد هؤلاء الرهط اراد ان يقوم الليل كله - [00:15:35](#)

ماذا رد عليه الرسول عليه السلام؟ قال انا اخشاكم لله واتقاكم لله ومع ذلك ما يقوم الليل كله اقوم الليل وانا متزوج النساء - [00:15:55](#)

الثاني الذي قال اصوم الدهر مشان ايش - [00:15:55](#)

كان يتقرب الى الله بزيادة. رد عليه الرسول عليه السلام فقال اما انا فاصوم وافطر اذا السنة يعني النهج والطريقة التي جرى عليها الرسول عليه السلام هي ان يصوم نوافل - [00:16:15](#)

وان يفطر وان لا يصوم الدهر اليس لانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بما لم يتقرب به رسول الله الى الله ليس لاحد ابدا ان يتقرب الى الله بما لم يشرعه الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم او - [00:16:32](#)

على فعله وعمله كما هو في هذه السنة. انه كان يقوم الليل كله لا. تقول السيدة عائشة في صحيح مسلم وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة تامة كاملة - [00:16:56](#)

وما علمت انه صام شهرا كاملا الا رمضان والا شعبان يوصله برمضان كما في بعض الروايات الشاهد اذا السنة في هذا الحديث وذاك الحديث هو المنهج الذي سرى عليه الرسول عليه السلام - [00:17:16](#)

طيلة حياته وترك الامة على ليلة على ليلة هي كالنهار الاب لايبض ليلها كما قال في الحديث الصحيح كنهارها لا يضل عنها الا هالك بعد هذه التوطئة وهذه المقدمة - [00:17:38](#)

اريد ان اذكر بقضيتين اثنتين ثم اتوجه الى الاصواء الى ما عندكم من الاسئلة والاجابة عليها بما ييسر الله تبارك وتعالى لنا ولكم المسألة الاولى ارى كثيرا من الناس الذين يظهر انهم - [00:18:02](#)

ملتزمين ليس فقط للفرائض بل وللنوافل والامور المستحبة كالذكر بعد الصلاة مثلا والتسبيح والتحميد والتكبير ونحو ذلك فارى بعضهم حينما يريد ان يعمل بقوله عليه السلام من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين - [00:18:29](#)

وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. هذا حديث صحيح - [00:18:57](#)

ورواه الامام مسلم في صحيحه حينما يريدون العمل بهذا الحديث ترى بعضهم لا يكاد يبدي بلسانه عن تسبيح الله وتحميده وتكبيره. فماذا تسمع رأيتم كما رأيتم انا اظن لست وحدي يعني في هذه الدعوة - [00:19:20](#)

اشنو هم الان هذه ماذا نسميها السبسييس ثم الحمد لله الحمد لله هذا ليس تسبيحا وليس تحميدا. الله اكبر الله اكبر بلحظات بسواني انتهى من المئة هذه المئة من جاء بها - [00:19:45](#)

ما اجرها؟ غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ولو كان الاتيان بها بهذه السبسة عاش لله. انما يجب ان يتأنى فيقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الى اخره - [00:20:09](#)

لا اريد بما يأتي من كلام التالي ان اصد الناس عن التسبيح ثلاثا وثلاثين وما جاء في بقية الحديث وانما اريد ان اقرب اليهم ما هو افضل لهم شرعا وايسر لهم عملا - [00:20:32](#)

افضل لهم شرعا وايسر لهما عملا واطنكم تسمعون هذا الحديث لاول مرة او على القلب بعضكم وهو حديث هام جدا وهو حديث صحيح ايضا اخرج الامام النسائي والحاكم وغيرهما عن صاحبيين بسنتين صحيحين - [00:20:58](#)

ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى في المنام شخصا يسأله ما الذي علمكم الرسول عليه السلام قال علمنا سبحان الله وذكر هذا العدد الذي سبق بيانه في الحديث السابق - [00:21:24](#)

فقال ذلك الشخص للرأي في المنام قال اجعلوهن خمسا وعشرين اجعلوهن خمسة وعشرين يعني قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فبدل ما يعد الانسان مئة وحدة - [00:21:49](#)

رح يعد ايش خمسة وعشرين وحدة والخمسة وعشرين وحدة بده يضطر بده يتباطأ العد ما بيقدر يسارع المسارعة هذه التي نستنكرها اشد الاستنكار فهو مهما استعجل بسبحان الله لانه في بعض منا والحمد لله مهما استعجل ما راح تطلع منه الا اكمل مما لو قال سبحان الله سبحان الله سبحان - [00:22:13](#)

متى دول اللي يبذكروا الله لا اله الا الله لا اله الا الله. وبعدين ببسحبوها صاحبة ما بتسمع منهم الا ايه الله الله الله الى اخره طب الوقاية لهؤلاء المستعجلين بعد الصلاة في التسبيح والتحميد المذكور في الحديث الاول - [00:22:41](#)

عليهم ان يجمعوا بين الاربعة ويقولوها خمسة وعشرين مرة. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة وعشرين مرة وهذا افضل بدليل امام الحديث ذلك الرأي رأى مناما - [00:22:59](#)

قد يكون هذا المنام ازواج احلام وليس له تفسير لاننا لسنا نعلم بتأويل احلام لكن هذا الرجل الراي للرؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فكان جوابه فافعلوا اذا - [00:23:21](#)

فافعلوا اذا هنا يريد سؤال فقهي هل هذا نسخ للحديث الاول ثلاثة وتلاتين تسبيحة ثلاثة وتلاتين تحميدة ثلاثة وتلاتين تكبيرة. اخرها التهيلة واحدة. لا ليس نسخا وانما فاذا جاء المصلي بالتلاتة وتلاتينات هذول بعد الصلاة - [00:23:43](#)

بالتؤدة وبروية ما في مانع منها. لكن الافضل له ان يجمع الاربعة في خمسة وعشرين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله هكذا خمسة وعشرين مرة. بيبكون افضل - [00:24:08](#)

ما جاء في الحديث الاول. هذه المسألة الاولى. والمسألة الاخرى قلت انفا لبعض اخوانا سألني وكثيرا ما نسال فنقول يسألون الناس الى اليوم عن لحم البلغاري وانا الحقيقة اتى عجب من الناس - [00:24:28](#)

اللحم البلغاري بورين به منذ سنين طويلة كل هذه السنين ما عاد ما ان للمسلمين ان يفهموا شو حكم هذا اللحم البلغاري امر عجيب فانا اقول لابد انكم سمعتم اذا كنتم في شك وفي ريب - [00:24:51](#)

من ان هذه الذبائح تذبح على الطريقة الاسلامية او لا تذبح على الطريقة الاسلامية فلستم في شك بانهم يذبحون اخواننا المسلمين هناك الاتراك المقيمين منذ زمن طويل يذبحونهم ذبح النعال - [00:25:12](#)

اي فلو كان البلغاريون يذبحون هذه الذبائح التي نستوردها منهم ذبحا شرعيا حقيقة انا اقول لا يجوز لنا ان نستورده منهم بل يجب

علينا ان نقاطعهم حتى يتراجعوا عن السفك - 00:25:32

هاد الشاف كيدماء اخواننا المسلمين هنا فسبحان الله بات شعور الاخوة التي وصفها الرسول عليه السلام بانها كالجسد الواحد مثل المؤمنين في تواددهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو - 00:25:56

تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر لم يعد المسلمون يحسون بالام اخوانهم فانقطعت الصلات الاسلامية بينهم ولذلك همهم السؤال ايجوز اكل لحم البلغاري؟ لك يا اخي انت عرفت انه البوغار يذبحون المسلمين هناك. ولا فرق بين مسلم عربي - 00:26:17

مسلم تركي ومسلم اه افغاني الى اخره. والامر كما قال عليه السلام انما المؤمنون اخوة فاذا كنا اخوانا فيجب ان يغار بعضنا على بعض ويحزن بعضنا لبعض ولا يهتم بأكله ومشربه فقط - 00:26:41

فلو فرضنا ان انسانا ما اقتنع بعض ما اقتنع بعد بان اللحم البلغاري فطيسي حكمها فطيسي لانها تقتل ولا تذبح لا نستطيع ان نقنع الناس بكل رأي لان الناس لا يزالون مختلفين الا من رحم ربك كما جاء في القرآن الكريم - 00:27:02

فاذا كنا لا نستطيع ان نقنع الناس بان هذه اللحوم التي تأتينا من البغار هي حكمها كالميتة لكن الا يعلمون ان هؤلاء الظغار يذبحون اخواننا المسلمين هناك. اما يكفي هذا هذا الطغيان - 00:27:25

وهذا الاعتداء الاليم على اخواننا من المسلمين هناك ان يصرفنا عن اللحم البلغاري ولو كان حلالا هذا يكفي وهذه ذكرى والذكرى تنفع المؤمنين جزاكم الله خيرا السؤال الاول لاستاذنا يقول السائل - 00:27:45

دعوة الكتاب والسنة دعوة علم وعمل ما هي حقيقة هذه الكلمة امام الواقع العملي والاماني المرجوة الحقيقة هي كما جاء في السؤال ولكن قد قلت انا انفا تعليقا على حديث ذلك الاعرابي - 00:28:09

الذي قال والله لا ازيد عليهن ولا انقص وتابعت كلامي وقلت ان من الفرائض الابتعاد عن المحرمات وان الانسان عليه ان يجمع بين الاتيان الفرائض والابتعاد عن المحرمات قلت في اثناء هذه الكلمة - 00:28:31

وان يفعل من ذلك ما يستطيع واذا كان يستطيع ان يظن الى ذلك شيء من الطاعات والعبادات الاخرى التي غير هي غير واجبة وذلك خير وابقى الشاهد لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:28:52

والناس اليوم في الحقيقة اه وانب الناس الذين يهتمون بدينهم ويلتزمون احكام شريعتهم ودعني اولئك الاخرين الذين في الصف الاول من الناس الملتزمين باحكام الشرعية هم حيارى ماذا او كيف يسلكون وكيف يعملون في الاسلام - 00:29:11

والاسلام اليوم محكوم باحكام غير اسلامية وبدول لا تحكم بما انزل الله فما العمل نقول نحن كلمة مختصرة والبحث هذا طويل الدين نقول كلمة مختصرة جدا آآ قرأناها لاحد الدعاة الاسلاميين رحمه الله - 00:29:43

وهي عندي كأنها من وحي السماء ولا وحي بعد رسول الله ولكن هناك الالهام تلك الكلمة هي التي تقول اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم اليوم هنا وجماعات كثيرة جدا - 00:30:10

كل جماعة تدعي انها تعمل للاسلام وتعمل لاقامة حكم الاسلام والنظام الاسلامي في الارض وبعضهم يكاد قد مضى عليهم نحو قرن من الزمان ثم لا شيء الا الهتافات والصيحات ما هو السبب يا ترى - 00:30:32

السبب اننا لا نبدأ من حيث بدأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبعض هذه الجماعات لا تفكر اطلاقا بتهذيب النفس واصلاح الافراد ووضع القاعدة التي تبنى عليها الدولة او يتحقق بها المجتمع الاسلامي - 00:30:56

كلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث في امة الجاهلية الجهلاء ترتكب مختلف في المآثم والذنوب ومع ذلك فقد ظل نحو آآ اكثر من اه عشرة سنين بل بالضبط ثلاثة عشر سنة - 00:31:25

وهو يدعو الى التوحيد الى عبادة الله وحده لا شريك له وهو لا يجاهد ولا يقاتل ولا يحرم الخمر والميسر. وقتل النفس البرينة بغير حق الى اخره. وانما ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:31:51

ثلاثة عشر سنة هكذا ثم هاجر الرسول عليه السلام الى المدينة وهناك بدأ بدأت الاحكام تنزل بشيء من التفصيل وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤسس للدور المسلمة بعد - 00:32:15

ان وجد اوجد الافراد ورباهم عليه الصلاة والسلام على عينه واحسن تأديبهم ووثق من تربيتي اياهم فاصبح يقينا يشعر بانهم يفدونه بكل شيء بانفسهم وباموالهم وبكل عزيز لديهم بعد ذلك بدأت المعركة بينه وبين العرب وبين اليهود وهذا يسيرة طويلة تعرفونها -

[00:32:32](#)

شاهد ان الرسول عليه السلام اول ما بدأ انما بدأ بتأسيس قاعدة الاسلام وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كثير من الجماعات الاسلامية اليوم حريصين على اقامة الحكم الاسلامي - [00:33:07](#)

ولكن يصدق فيهم قول ذلك الشاعر العربي اوردها سعد وسعد مشتمل. ما هكذا يا سعد تورد الابل كل من يخالف منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. والان اقول بعد ان اوضحت لكم معنى السنة. كل من يخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:29](#) وقد عرفتم معنى السنة المنهج الذي سار عليه الرسول عليه السلام فلن ينجح ابد الحياة لن ينجح لانه لم يسلك الطريق التي انها لنا الرسول عليه السلام قال في الحديث الاول - [00:33:54](#)

تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما. كتاب الله وسنتي فالذين يريدون اقامة حكم الله في الارض اذا لم يسلكوا الطريق التي سلكها الرسول عليه السلام فلن يصلوا الى بغيتهم بتاتا - [00:34:12](#)

بل كلما تأخر العهد بهم كلما ابتعدوا عن الهدف الذي وضعوه نصب اعينهم كيف لا وعامة العالم الاسلامي اليوم وفيهم الافراد الذين ينتمون الى كثير من تلك الجماعات لا يعرفون بعده - [00:34:31](#)

بعد لا اله الا الله لا يعرفون هذه الشهادة هذه الكلمة الطيبة والله عز وجل يقول في القرآن الكريم فاعلم انه لا اله الا الله فاذا كان هذا الامر الالهي - [00:34:56](#)

الموجه الى امة الرسول عليه السلام في شخص الرسول الخطاب لمن فاعلم خطاب لفرض لكن هو في الواقع الخطاب لامة الرسول عليه السلام لان الله تبارك وتعالى حينما اصطفى نبيه عليه الصلاة والسلام رسولا للعالمين رحمة جميعا لهم بلا شك هو يعلم -

[00:35:15](#)

معنى التوحيد معنى لا اله الا الله فحينما يقول فاعلم انه لا اله الا الله هو من باب وان كان هذا ربما لا يناسب لكن لا بأس. هو من باب الكلام الك يكن - [00:35:43](#)

لكن اسمعي يا جارة الخطاب هذا ليس للرسول في القصد والمرمى في اللفظ هو له لكن في القصد والمرمى لمن؟ لامة الرسول صلى الله عليه واله وسلم امة الرسول الان - [00:35:58](#)

تبليغ الملايين الممررة لا اعنيها بكلامي هذا وانما اعني بهذا الكلام الجماعات التي تعمل لاقامة حكم الاسلام في الارض هذه الامة هل علمت هل ائتمرت بهذا الامر الالهي؟ الذي وجه الى الامة جميعا في شخص نبيهم عليه السلام. اقول مع الاسف - [00:36:15](#) اقول مع الاسف لا اكثرهم لا يعلمون معنى هذه الكلمة الطيبة. هم يقولونها بلا شك وقد قالها من صار تحت ضربة السيف لكن هو يعلم الله اعلم. مع ذلك لما قالها هذا الرجل - [00:36:42](#)

ولم يثق المسلم حينما رآه قالها تقية لم يثق بهذه الكلمة فضربه وقتله لكن الرسول عليه السلام الذي جاء بشريعة تمشي على ظواهر الامور قال له الا شققت من قلبه - [00:37:02](#)

فما يجوز اجراء الاحكام هكذا ببواطن الامور لانها لا يعلمها الا الله عز وجل. لكن المسلم الذي يرجو اولا النجاة من الخلود في النار بسبب الاشراك بالله عز وجل وليس هذا هو فقط الذي يرجوه هؤلاء. وانما يرجون ان يقيموا حكم الله في الارض - [00:37:22](#)

هؤلاء الناس ينبغي ان يكونوا في الحقيقة نخبة المسلمين نخبة الامة الاسلامية التي خطبت قطمت في قوله فاعلم انه لا اله الا الله فهما وعملا وخلقاً فاين هؤلاء وهم بعيدون كل البعد - [00:37:46](#)

عن فهم كلمة التوحيد فضلا عن تفصيل هذه السنة التي ذكرنا فيها حديثين اثنين فمن رغب عن سنته فليس مني تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي - [00:38:08](#)

ولن يتفرقا حتى يرد عليها الحوض اذا نحن الذين ننتمي الى جماعات عديدة كلها تشملها دائرة الاسلام يجب ان نتفق على كلمة سواء

ما هي هذه الكلمة سواء ليست الكلمة هي كلمة لفظ - 00:38:30

يتلفظ به احدنا ثم هو لا لا يدري مغزاها ولا مرماها. وانما نتفق على كلمة سواء الا نعبد الا الله ولا يشرك بعض ولا اه الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. الا نعبد الا الله - 00:38:57

هل هناك في كثير من الام المسلمة التي خطبت بتلك الاية الكريمة من يعبد غير الله البلاد الاسلامية ممتلئة بعبادة المسلمين لغير الله لكن اكثر الناس لا يعلمون لكن اكثر الناس لا لا يعلمون ولا يشكرون رب العالمين الذي ارسل اليهم هذا النبي الكريم - 00:39:25 وتركهم على المحج البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك فالكلمة سواء عودا الى الكتاب والسنة اهمل وعملا وبدون ذلك لا حياة للمسلمين اطلاقا. هذا الذي بان نعمل فيه ويجب الا نستبق الامور - 00:39:54

و دفعا او يصدق علينا تلك النكتة التي تروى عن ذلك الراعي الذي كان يرعى غنم اهل القرية فجلس ذات يوم في خيمته المتواضعة وقد علق لتحتها القدر الممتلى بقليل - 00:40:17

من السمن الذي جمعه من الغنم فجلس ذات يوم في الظهيرة يرتاح واخذ يفكر انه انا بكرة بيكسر مالي وبتزوج وربنا عز وجل ارزقنا من الاولاد وبيصيروا يعاونوني واذا واحد منهم - 00:40:46

لا تسمع كلامي والله لافعل وافعل وارفع العصا هاي واضربه وما راح غير العصاية ضربة الجرة فوق راسه واتلبست السمينة كله هادا عم يفكر في الخيال وعليه ان يعمل ان يعمل ما فرض الله عليه من طاعته وفي حدود ما يستطيع - 00:41:12

نحن الان نستبق الامور نفكر كيف نقيم الدولة المسلمة كيف نتخلص من هذا الظلم وهذا الذل المحيط بنا من كل جانب بينما الدولة الصغيرة التي امرنا ذلك الحكيم بقوله اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم - 00:41:38

تقام لكم في ارضكم هذه الدولة الصغيرة بعد ما اقمناها في قلوبنا. فكيف نقيم هذا الصرح الشامخ هذه الدولة العظيمة التي تحتاج الى مناديات من المسلمين ثقافة اسلامية عامة بالاسلام كما قلنا انفا - 00:42:03

فهما وتطويقا ثم تحتاج الى نوعيات معينة جمعوا من العلم الذي يحتاجه المسلمون اليوم في العصر الحاضر ما به يتحقق الفرض الكفائي في تعبير الفقهاء. نسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا وان ييسر لنا الطريق التي اذا سلكناها هذبنا انفسنا وكنا لبنة -

00:42:27

صالحة لاقامة حكم الله عز وجل في الارض نعم يقول السائل ضعف القلوب وادواء النفوس وحب الصدارة امراض اصابت المسلمين بشكل عام والدعاة الى الله بشكل خاص. ما هي توجيهاتكم لتدارك هذا الحال المؤسف - 00:42:55

هذه قضية الحقيقة دقيقة جدا وليس لها مخلص ومنجى الا تقوى الله تبارك وتعالى وليس يملك هداية القلوب الاعلام الغيوب سبحانه وتعالى ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم حينما كان يرسل بعض اصحابه - 00:43:19

لغزوة او لدعوة كان يكتفي بان يأمره بتقوى الله واجتناب محارم الله وان يخالف ان يخالف الناس بخلق حسن يخالفهم ويخالطهم بخلق حسن فاذا كانت هذه المصائب قلت بجمع كبير من المسلمين وفيهم بعض الدعاة وهذا حقيقة مرة - 00:43:47

والامر ليس له علاج الا بان يراقب كل مسلم سواء كان داعية او مدعوا ان يراقب الله عز وجل ويتقيه بكل ما ياتي وما يذر القضية تحتاج في الواقع كوسائل - 00:44:16

الى مربيه هذا امر لا ينكر الى مربين لكن هؤلاء المربون يجب ان يكونوا اولاه فهدبت نفوسهم وخلصت نواياهم لرب العالمين وثانيا قد اوتوا حظا كبيرا من العلم بالكتاب والسنة - 00:44:39

حتى يتوجهوا لتوجيه افراد الامة كلها الى التمسك بالاخلاق الاسلامية الابتعاد مسلا عن العجب وعن الغرور وعن طلب بالاخرة ونحو ذلك مما اصيب به كثير من الناس اليوم وقد جاء في الحديث الصحيح - 00:45:07

من قوله عليه الصلاة والسلام بشر هذه الامة بالرفعة والثناء والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منهم عملا للدنيا من عمل الاخرة فليس له في الاخرة من نصيب هذه الناحية - 00:45:32

وهي قضية عدم الاخلاص في الدعوة وعدم الاخلاص في العمل الاسلامي هي مشكلة المشاكل في العصر الحاضر فكثير من الدعاة

الاسلاميين لا يدعون الا بالوظيفة وكثير من طلب العلم لا يطلبون العلم لله - [00:45:59](#)

وانما يطلبون العلم وهذا امر واضح جدا واصبح امل اه بدهي غافل كل الطلاب عنه الا من عصوا الله منهم يطلب العلم لينال الشهادة ونيل الشهادة الغرض الغرض منها ان يتوضأ. وهو يطلب العلم لينال به الدنيا - [00:46:25](#)

وهذا كما سمعتم في الحديث السابق ليس له في الاخرة من نصيب الجهاد في سبيل الله الذي قام في فلسطين وانقطع مع الاسف الشديد وقام في افغانستان ونرجو الا ينقطع - [00:46:52](#)

هذا الجهاد في سبيل الله اذا لم يكن المجاهد فيه يقصد به وجه الله فالمتقاعد عن الجهاد خير منه المجاهد في سبيل الله اذا قصد غير وجه الله يجي هذه هذا - [00:47:09](#)

يكون المتقاعس والمتقاعد عن الجهاد في سبيل الله خيرا منه. لماذا لان هذا المتقاعد تارك فرض ولا شك لكن ذاك الذي يجاهد في سبيل الله لم يقم بهذا الفرض بل اكتسب اثما - [00:47:29](#)

لماذا لانه لم يأت من قوله تعالى او لم يتأدب بقوله تبارك وتعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:47:46](#)

لا يشرك بجهاده احدا في سبيل الله لا يجاهد يقول فلان ترك بلده وذهب واتغرم مشان ايش مشان يجاهد في افغانستان كل هذه الافكار والمعاني يجب ان تكون بعيدة كل البعد عن ذهن المجاهدين في سبيل الله - [00:48:12](#)

وقد روى الامام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يقاتل حمية هل هو في سبيل الله - [00:48:35](#)

قال لا قال الرجل منا يقاتل شجاعة هل هو في سبيل الله قال لا قال الرجل منا يقاتل عصبية هل هو في سبيل الله؟ قال لا قال فمن في سبيل الله - [00:48:54](#)

قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فاذا المهم اليوم بالنسبة لكل افراد المسلمين وبخاصة الدعاة منهم ان يخلصوا نواياهم وان يحسنوا اخلاقهم ومن ذلك ان يعتادوا - [00:49:10](#)

على الدعاء الذي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعلمنا اياه بفعله حيث كان يقول اللهم كما حسنت خلقي وحسن خلقي. هكذا يجب ان ندعو الله عز وجل - [00:49:35](#)

بخلواتنا وجلواتنا. نعم يقول السائل هل صح عن عمر بن الخطاب وانس بن مالك وابي موسى الاشعري مسحهم على القلنسوة كما نقله ابن قدامة واذا صح فهل يجوز المسح عليها - [00:49:54](#)

لا اعلم اذا صح ذلك عنهم ورأي ان السنة اثبتت المسح على العمامة اما المسح على القناسة فليس فيها نص عن الرسول عليه السلام من جهة ومن جهة اخرى ليس هناك حرج - [00:50:12](#)

بان ينفع الانسان هكذا ويزيل الامام من رأسه لكن الحفظة هذه المظاظة ربما يكون فيها شيء من الحرج. ويجوز ان ينسى عليها. او لا تباعا للرسول عليه السلام. وثانيا ملاحظة لهذا - [00:50:37](#)

اما القلنسوة فلا سنة فيها ولا تعليم ناجح هذا رأيي يقول السائل اذا غاب الخطيب في مسجد فهل يصلي المسلمون دون خطبة ام يصعد من لا يستطيع ذلك؟ وربما وقع في الحرج الشديد - [00:50:55](#)

اظن ان سؤال قائم عدا فهم القاء وهو ان الخطبة لها شروط وان الخطبة لا يستطيعها الا رجل عالم مثقف الخطبة عبارة عن موعظة وتذكير كما قال رب العالمين اذا نودي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:51:18](#)

وادرؤ البيع الى اخر الاية المقصود بالذكرى بالخطبة هو التذكير الحاضرين بشيء فاذا افترضنا ان الخطيب خطيب مسجد ما لم يحضر لسبب ما وافترضنا انه لا يوجد بهؤلاء الحاضرين وهذه مصيبة كبرى - [00:51:49](#)

ان يصعد على المنبر ويذكرهم باية من آيات الله في القرآن الكريم او بحديث حديث الرسول عليه السلام او ينبهون على خطأ من الاخطاء التي يقع فيها الناس اذا لم يوجد فيهم - [00:52:13](#)

واحد يقوم بهذا الواجب فقد سقط الواجب عن هؤلاء الا وهو الخطبة لكن الصلاة ما سقطت عنهم فهم يصلون الجمعة ركعتين لكني انا اتصور ان مشكلتنا هو ما اشرنا اليه انفا - [00:52:28](#)

البعد عن الهدي النبوي واتباعنا للتقاليد والمراسيم التي اصبحت جزءا من الدين وهي ليست من الدين في شيء فالخطبة هي موعظة وليس من الضروري انه الانسان يحفظ عشرات الايات وعشرات الاحاديث - [00:52:50](#)

وليس من الضروري ان تكون الخطبة اطول من الصلاة الصلاة خمس دقائق وربما اكثر من ذلك لا اذا خطب دقيقتين ثلاثة وصلى الصلاة خمس دقائق جزاه الله خيرا وهو فقيه - [00:53:11](#)

فهلا لا يوجد في هذا المجتمع الذي جاء السؤال عليه لا يوجد انسان يعظ الناس بموعظة في دقيقة او دقيقتين ثم ينزل ويصلي بالناس ان لم يوجد ذلك فهذه مع الاسف - [00:53:32](#)

يعني بشرى سوء ولكن الصلاة صلاة الجمعة لا تسقط عنهم. وعليهم ان ان يصلوها ورأى هذا الامام وهذا الامام يا ترى يحسن ان يصلي اماما بالناس ام لا افرض انه لابد ان يوجد. هذا الامام هو يخطب خطبة. يجيب له اية او ايتين منه - [00:53:50](#)

سورة منشورتين وكفى الله المؤمنين قتال فالامر سهل ولا حرج ولا صعوبة فيه. نعم جميل كيف نو نفس القراءة ولكنه لا يعرف حفظ ناس حديث طيب والذي يعرف هذا المنبر. لكنه وقع في حرج شديد - [00:54:14](#)

فانني عشت من اجله يعني اشفقت عليه وقال انه في مثل هذه الصلاة وهو يعني ربما يستطيع ولكنه يلقي نفسه بحرج شديد في هذه الحالة هل يسأل المنبر توكل على الله واطلب الله العون او لا يصعد يصلي بذمة. الجمعة. جوابي - [00:54:48](#)

قال عليه السلام انما الاعمال بالخوانيم لو كان خاتمته هذا الانسان خطب ولا ما خطب اه. خلاص ان اه. الخطبة واجبة لا والو واجبا طبعاً لو كانت ظروفنا بطل الصلاة - [00:55:14](#)

يقول السائل ما هو حكم الصلاة المساجد التي تكثر فيه البدع فيها البدع وبالتالي حكم الصلاة خلف الامام المبتدع هذا ايضا وهل يكثر كثيرا في هذه الامة وهو وان كان يبشر بخير - [00:55:34](#)

من جهة ولكنه يبشر بشر من جهة اخرى يبشر بخير ان الحريصين على السنة الحمد لله اصبحوا يتكاثرون يوما بعد يوم وانهم اصبحوا يتنبهون للبدع الكثيرة في المساجد وفي الائمة والمؤذنين ونحو ذلك - [00:55:59](#)

ولذلك فهم قد يتخرجون من الصلاة في هذه المساجد الممتلئة بالبدع ومن الاقتداء بهؤلاء الائمة الذين يخالفون السنة في كثير من صلواتهم وهذا خير لكن الى متى نستمر ايضا بمثل هذا السؤال - [00:56:25](#)

ونحن نكرر دائما ابدا بين اثنين الشئ الاول ما يتعلق بالاقتداء بالامام المبتدع لقد توارثنا خلفا عن سلف آ ان من السنة الصلاة وراء البر والفاجر هذه عقيدة يذكر في عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:56:49](#)

الصلاة وراء كل بر وفاجر خلافا للشريعة لان الشيعة لا يرون الصلاة الا لا اقول الا وراء الشيعة لا الامر اضل عندهم الا وراه امام معصوم الا وراء امام معصوم - [00:57:19](#)

وهذا الامام معصوم بطبيعة الحال عندهم لا يكون الا من الشيعة من اهل البيت فالسلف قعدوا لنا هذه القاعدة ان نصلي حتى وراء الفاجر لماذا لانه جاء في احاديث كثيرة - [00:57:41](#)

تفيدنا بان الصلاة وراء ائمة الجور والظلم جائزة من ذلك قوله عليه السلام كما في صحيح مسلم فيكون عليكم امرأ يؤخرون الصلاة عن وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا انتم الصلاة في وقتها - [00:58:02](#)

ثم صلوا معهم فانها تكون لكم نافلة وفي الحديث الاخر وهو اهم واشمل واعظم قال في الائمة يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم شو عاد بهم الانسان بيصلي وراء المبتدئ - [00:58:27](#)

يصلي على السنة ولا بخالفها ان اصاب فله ولنا وان اخطأ فعليه ولنا نحن على كل حال كسوالين مثل منشار. الطالع نازل ان صلينا ورا امام سني فلنا وان صلينا ورا امام بدعي فلنا لكن بدأتوا عليه ولا يلحقنا من اثمها شيء - [00:58:52](#)

نكرر هذا دائما وابدا بالنسبة للاقتداء بالايدي من هؤلاء فهذه ايضا مسألة طالما كررناها وذكرنا ان المطلوب من كل مسلم ان يبتعد عملا

عن الصلاة في المساجد المزخرفة والممتلئة بالبدع - [00:59:18](#)

ولكن صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا اصبحت المساجد اليوم نادرا ما تجد فيها مسجدا ليس فيه بدعة او ليس فيه من الزخارف - [00:59:45](#)

التي يتقربون زعموا بها الى الله تبارك وتعالى لو كان هناك مساجد من النوعين لقلنا لا تصلوا في هذه المساجد التي فيها هذه الزخارف وفي هذه البدع فقد ثبت عن ابن عمر - [01:00:10](#)

رضي الله عنه انه دخل مسجدا ليصلي صلاة الظهر واذا به يفاجأ بانسان يقول بعد الاذان ينادي ويصيح ويقول الصلاة الصلاة وقال لصاحبه اخرج بنا من هذا المسجد فان فيه بدعة - [01:00:32](#)

نحن لو اردنا نفعل فعل ابن عمر فلازمننا البيوت للزمننا الدور بانه لا يكاد مسجد الا وفيه من الزخارف يكفي البوست هذه السجاجيد وما فيها من صور احيانا فيها صور محرمة - [01:00:56](#)

اما ان تكون هذه الصورة محرمة فرس او نحو ذلك اسد او يكون صلبان او ما شابه ذلك فلا يكاد مسجد الا وفيه ما يلهي لكن اناديك بعض الشر اهون من بعض - [01:01:16](#)

اذا دار الامر بيننا ان نصلي فرادى في البيوت وبين ان نصلي في المساجد المزخرفة والتي يؤمها الائمة المبتدعة فحينئذ ندفع الشر الاكبر للشر الاصغر لا سيما ان هذا الشر الاصغر الاكبر لسنا نحن - [01:01:34](#)

فيعني مكلفين فيه او صادر منه وانما يصدر من غيرنا اذا تأخرنا عن صلاة الجماعة فقد اذننا وخالفنا قول ربنا واركعوا مع الراكعين لانه قال هذه الجملة بعد قوله واقيموا الصلاة - [01:02:00](#)

واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ليس هنا تكرار قال واقيموا الصلاة واركعوا مع الراكعين هذه ملاحظة يجب ان لا ننسى واقيموا الصلاة واركعوا مع الراكعين. ما النكتة اقيموا الصلاة اي ادوها اداء تاما - [01:02:20](#)

واركعوا مع الراكعين اي مع جماعة المسلمين فنحن اذا تركنا صلاة الجماعة في هذه المساجد ونحن لسنا مسئولين عن ما فيها من زخارف واما فيها من اساءة الصلاة من بعض الائمة فنحن لسنا مسئولين عن هذه الاساءة وتلك - [01:02:41](#)

لكننا نكون مسئولين اذا صلينا في بيوتنا بمخالفتنا لقول ربنا واركعوا مع الراكعين. نعم يقول السائل امام مسجد نسي قراءة الفاتحة في ركعة ولم يتذكر ذلك الا راكعا. كيف يتصرف هذا الامام - [01:03:00](#)

يلغي الركوع وينهض الى القيام ويأتي بالفاتحة ثم يتابع الصلاة يلغي الركوع يقطع ركوع يقوم فورا ويقرأ الفاتحة ثم اه ان كان بعض منها يعني كانت الركعة الاولى والثانية يأتي بسورة او بعض سورة ثم يركع ويتابع الصلاة - [01:03:23](#)

انما جعل الامام ليؤتم به. نعم جاء في الحديث لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل المؤمن وفي حديث اخر لا يصومن احدكم يوم السبت وفان لم يجد الا عود عنب عودك عنب - [01:03:49](#)

عود كرم او لحاء شجرة فليفطر عليه. نعم. فما هو الجمع بينهما الجمع بينهما اه سهل آ اذا صح ذكر لفظ الكرم في هذا الحديث وانا لا احفظه لكن هناك احاديث - [01:04:13](#)

فيها تسمية الالم بالكرب الجواب على كل حال بان بالنهي عن تسمية العنب كرما هو من باب قطع دابرة العقول التي كانت تخمرت لشرب الخمر قطع دابرة هذه العقود عن ان يكون لها صلة ولو بالالفاظ - [01:04:33](#)

بتلك الشجرة التي منها تستخرج تلك المادة المحرمة بنص كتاب السنة. الا وهي الخمر الرسول عليه السلام من باب تهذيب الالفاظ وتذكير القلوب بما لا يجوز قال لا يسمين احدكم العنب كرما - [01:05:01](#)

فانما الكرم كما في رواية صحيحة قلب الرجل المؤمن الكرم اللي هو نبات السخاء والكرم انما هو قلب الرجل المؤمن وليست تلك الشجرة التي كان المدمنون لعصيرها الخمر يعتقدون ولا يزالون - [01:05:26](#)

بانها تطيع عاقرها وشاربها بخصال الكرم والجود ولذلك سموها قديما بالكرمة معناها الرسول عليه السلام بهذه الحكمة ان يسمي رجل مسلم هذا اين بكار منه؟ اما اذا صدر من الرسول عليه السلام - [01:05:51](#)

تسمية العنب بالكرم فذلك له وجهان الوجه الاول اما ان يكون ذلك قبل نزول هذا الشرع لاننا نعلم ان الاحكام الشرعية وبخاصة ما كان منها من باب تهذيب الالفاظ فهذه لم تأت فجأة - [01:06:13](#)

وانما جاءت تدرجا كما ذكرنا انفا في التعليق على قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ان الرسول عليه السلام فمر في العهد المكي يعلم الناس التوحيد ويدعوهم اليه - [01:06:35](#)

المدينة المنورة هناك كثرت الاحكام وبيانها ومن ذلك هذا الحديث لا يسمين احدكم العنب كرما الى اخره فاذا كان الرسول عليه السلام سمي العنب كرما في بعض الاحاديث فذلك يحمل كما قلنا على محملين - [01:06:52](#)

المحمل الاول انه كان قبل ان يؤمر بنهي المسلمين ان يسموا العنب كرما والامر الاخر انه يجوز له عليه السلام ما لا يجوز لعامة المسلمين وانه يخصص من الاحكام ما لا يخصص به عامة المسلمين - [01:07:12](#)

وهذا امر بديهي جدا فان الرسول عليه السلام اذا سمي الالعجب كرما لا يدور في ذهن احد المسلمين ان هو يسمي العلم كرما وهو يعني ذلك المعنى الجاهلي. بينما اي - [01:07:37](#)

بما اخر يمكن ان يضل فيه هذا الظن. ولذلك نهاه ان يحوم حول الحمى كما عليه السلام ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه هذا رأيي جوابا عن سؤال جزاكم الله خير - [01:07:53](#)

في آ لا تسم العنب والكرم وفي حديث اخر في الصحيح الجامع ايضا فليفطر على عود كرم فهنا يعني معنى الكربونة يتبادر من السياق في الحديث ان في حديث الاجازة - [01:08:15](#)

او الجواز ان اراد بالكرم والعنب بلا شك هذا اجبنا عنه بارك الله فيك اجبنا عنه انفا انا قلناها وايد ما اقول وانت على كل حال فارجعتنا الى يعني سند قوي - [01:08:36](#)

قلت انه اذا صح ان الرسول عليه السلام سمي العنب كرما الجواب من ناحيتين. الم تمشي معنا؟ فاذا معلنش يا اخي ما بهمنا بهمنا انه نحن قلنا كلاما اذا ثبت ان الرسول عليه السلام - [01:08:53](#)

اما العنب كرما فالجواب من وجهه. واي حديث ثبت في لفظ الثروة. شو الجواب؟ احد جوابين منكورين نعم يقول السائل هل يجوز للمرأة المشاركة في حفلات الاعراس التي تحتوي على الغناء والتصفيق والرقص وما شابه ذلك - [01:09:15](#)

قال تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين الذين يحتفلون احتفالات مخالفة للشرعية سواء كانوا من الرجال او النساء فهؤلاء لا يجوز مجالستهم ولا شهود حفلاتهم لهذه الاية الكريمة - [01:09:37](#)

ولما في مشاركتهم ومجالستهم بالتأييد هذه المنكرات واقرارها ولا يجوز للمسلم ولا للمسلمة ان تجلس في هذه المجالس نعم يقول السائل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع - [01:10:00](#)

فهل يستدل بهذا الحديث على التكبير عند سجود التلاوة في الصلاة لا لانه يقصد في كل خفض ورفع في الصلوات المعتادة وليس من العادة فيها تلاوة اية سجدة الا نادرا - [01:10:25](#)

النادر لا حكم له ولذلك وقد جاء في احاديث عديدة ان الرسول عليه السلام كان يقرأ اية السجد في الصلاة وكان يسجد لها ولم يأتي في حديث ما ولو ضعيف السند - [01:10:47](#)

ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم حينما سجد سجدة التلاوة في الصلاة كبر وسجد فلا يدخل اه تكبير لسجد التلاوة في الصلاة من ضمن هذا الحديث الصحيح يقول السائل - [01:11:07](#)

اه لكن عفا الله عني وعنك شغلت عنا وشغلت ايضا معك غيرك انت ما سمعت قلت في الصلاة ولو في حديث ضعيف في الصلاة تدارك الامر يقول السائل هل تأثم المرأة بلباس الحذاء الذي يخرج صوتا عند المشي - [01:11:29](#)

وكيف لا ان الاحذية ذات الكعاب المحددة بالحديد او ما يشبهه من المعادن التي لها صدى في اثناء المشي هذا تطبيق تطبيق او تحقيق لنص قرآني باسلوب اخر قال تعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - [01:11:55](#)

اصبح اليوم هذا النص القرآني يخالف ليس بطريقة الخلاق مخفية وهي تعرفونها اساور الساقين هذه الاية تطبق اليوم ليس في

طريقة الخلاقل والضرب الارجل من النساء لتسميع صوت القلائل وانما الضرب الارجل لتسميع ضرب النعال - [01:12:29](#)

وهذه النعال ذات الكعاب الطبيعي العالية والمحددة كما قلنا نحن نعلم ان الحديد لبعض الحيوانات لكن تطور الامر وترقت المدنية الأوروبية الفاجرة لوضعوا الحديد لمن يسمونهم بالجنس اللطيف والحديث انما يكون للدواب التي تحصد الاثقال - [01:13:05](#)

اي نعم فهذا الخلاصة لا يجوز على المرأة ان تخفض نظرها وان تكون مشيتها ليس فيها الخوض والخفت والاناة وسبحان الله يعني بعدنا جدا جدا عن الاداب الاسلامية ونحن نريد نزع ان نحقق المجتمع الاسلامي - [01:13:33](#)

يا جماعة اذا ما حققنا المجتمع الاسلامي في بيوتنا في حاراتنا في قرانا مرة نستطيع نحققها في مدننا وفي عواصمنا وفي دولنا السنة بهذه المناسبة اذكر والذكرى تنفع المؤمنين ونحن نسائنا نسائنا - [01:14:00](#)

نحن اعني الذين نزع اننا نتمسك بالكتاب والسنة نسائنا اليوم بعيدات الى حد كبير عن تطبيق السنة اي المنهج النبوي من ذلك المرأة في عهد الرسول عليه السلام علما بان الطرق يومئذ - [01:14:24](#)

لم تكن معبدة هذا التعبيد كانت ادع صدر الطريق للرجال وتمشي هي مع الجدار حتى لا يكاد ثوبها وجلابها يتعلق بالجدار لانه الجزر يومئذ ليست ملساء جذورنا اليوم ما شاء الله - [01:14:54](#)

وانما عبارة عن طين وخشب ونحو ذلك فهي تأخذ حافة الطريق جانب الطريق اليوم المرأة ما شاء الله يعني اه ماذا اقول؟ اشجع ما يجوز ان نقول اشجع. بقول اقل حياء من الرجال - [01:15:16](#)

فانها تستلم صدر الطريق وتدخل بين الشباب والرجال ولا تبالي هذا ما يجوز يجب ان تأخذ جانب الطريق يمينا ويسارا هذه المرأة ذات الحياء التي ذكرتها السيدة عائشة ووصفت الانصار - [01:15:37](#)

بهذه الخصلة الحميدة الحياء خير كله الحياء من الايمان. قالت رحم الله نساء انصاره رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن حياؤهن ان يتفقهن في الدين كنا ذات حشمة وذات حياء ووقار - [01:15:57](#)

مع ذلك في الدين ما كان عندهم حياء اليوم طلق الحياء من صدور النساء الا القليل منهن نسأل الله عز وجل ان يصلحنا وان يصلح نساءنا واولادنا ويلهمنا رشدنا وبهذا القدر كفاية - [01:16:22](#)

ونقوم الى الصلاة صلاة العشاء ان شاء الله والحمد لله رب العالمين فاذا كان هناك من يريد ان يستعد فليستعد للصلاة. الله يجزيك خير. اهلا ومرحبا السؤال كالاتي احنا وضع - [01:16:44](#)

اولا وثقة الاسرة وضعية النصر هذا الاشتراك طبعا الاكتشاف ديال هذا الصندوق بتشغل فلوس هذا الصندوق على مدار العام هون النسب احنا مش عارفين بالظبط كيف بذكروا انه في اشي بروح اصلا - [01:17:11](#)

اشي بروح اه فرض لبنوك تيجينا ارباحه اخر السنة خمستاش واحد في نسبة هم بقولوا عنها حالات وفي لسة حرام نسبة الحرام اد الحلال على ثلاث مرات نسبة الحلال الفك الحرام اكثر من الحلال - [01:17:46](#)

طيب احنا مجبورين مرغمين يعني على كيف هم بشغلوا مرغمين على مرغمين انه هم يعني القضاء بس هذا القسم ايه. مرغمين احنا هذي. ايوة وهم بشغلوه بطريقتهم الخاصة. طيب كما ذكرنا في اسهم في قرون نعم نعم - [01:18:09](#)

الارباح هاي اخر السنة يعني نقوم انسان صادق النية. كويس تمام نكون صادقين النية معه. اه. واحد من هالموظفين يعني طيب. انا موزع هذا المبلغ ما عمالي بدخله شو لنا من قبل الشيوخ بقول لك ايه انت لازم تمسك هذه البنوك - [01:18:31](#)

ربنا طب شو بدنا نعمل؟ قال امسكوا نروح عند باحدى الشوارع في الزرقا او بعمان بشرط انه ما حدا يشوفك اسقط المصغر خلص منها طب مين بده ياخذها بقول لك اللي بيحي فبنفترض انه اللي اجى لم هالفلوس هاي عدم المؤاخذة وواحد حشش. طيب. هذا كله حول بارك الله فيك. نحن فهمنا السؤال. ايوة - [01:18:48](#)

بدنا احنا والجواب ان شاء الله. بعد الاستيضاح كل موظف في هذه الشركة يعرف ما يخصم منه من راسه كل شهر ولا ما يعرف؟ لا يعرف. يعرف. لانه في خصم عشرة في المية. كويس. نعم. اه. ويعرف كم يضاف - [01:19:17](#)

وين الشركة؟ نعم. اه. مقابله عشرة في المية. مقابله عشرة في المية. نعم مثلا اذا كان واحد معاشه في الشهر مية دينار. نعم فبيطلع

له بالشهر مية وعشرين. من المية قباهم عشرة. اه اذا ازا منفترض - [01:19:35](#)

انه اه بيطلع له بيطلع له من المية عشرة. مش بطلع له سيدي مش بيطلع لوحده. بعد ما انا بدي افهم. نعم. لانه انت هلا بدك تعيد اه وين بالك؟ تفضل. انا بدي افهم لك كلامك انت واضح. نعم. لكن انا بدي يعني استوضح. نعم - [01:19:55](#)

الموظف هاللي بياخد بالشهر دماغه بخمسين او مية او الف. الشركة بتحت له انت خلص دورك. تمام. دورك والكلام خلص بجذور الان. انت بتقول بيخضموا من المعاش خمسة ها؟ وعشرة - [01:20:21](#)

عشرة ولا عشرة. وبضيفه من عندن. عشرة. عشرة. نعم. اذا انا راح اصحح المثال. طيب اله هذا شهرها مية وعشرة. كويس؟ كويس. شهرها مية وعشرة. خصمه عشرة. شو بقي له؟ مية مية - [01:20:42](#)

ايه؟ نعم. ضمه على عشرة. عشرة اخرى. شو صار؟ عشرين. عشرين. نعم هو في اخر الشهر بده ياخذ معنا الطريقة هاي مية وعشرين. نعم. صح؟ اه لكن فهمنا من كلامك انه هالعشرين - [01:20:59](#)

العشرين بشغلوهن ما بتعرف ايش بيخجلوهن لحزة. نعم. فصلت الكلام. نعم. كويس. الان جوابي الى حب انك انت الرجل قال لي الك مية وعشرة خصموا عشرة اضافوا عشرة باخر الشهر انت بطلع لك مية وعشرين - [01:21:13](#)

لكن شو عطوك هنة؟ مية واربعين. مم هالعشرين الثانية ميين اجوا؟ ما بتعرف. ما هيك قدرت. طيب وانا الذي اتعلم منك هلا انت معي ولا مانك معي تشتري بالورق. نعم. نعم - [01:21:34](#)

العظام بهمني يا حبيبي انا منك هلا بقي عليك تطمني. صحيح لانه الجماعة بيستنوه بدنا نصلي ونحن والله احنا برضه مية هلا هلا معاشك مية وعشرة. طيب. خصموا العشرة واطافوا عشرة صار المجموع عشرين. طيب. فانت باخر الشهر بيطلع لك مية وعشرين.

طيب. لكن الواقع ما عم يعطوك مية وتلاتين مية - [01:21:48](#)

الى اخره. طيب. هالزيادة على العشرين في مثالنا. ايوه. ما بتعرف انت مين جاءك. نعم. صح؟ نعم. طيب. يعني فاهم انا عليك الى هنا في زائبة انك انت تفهم علي - [01:22:12](#)

ليش ما فهمتوا عليه؟ طيب كويت. برج برج بقل لك. انت في مثالنا بتاخذ مية وعشرين. طيب. اذا طلع لك مية وتلاتين او اربعين او اقل الزايد على المية وعشرين - [01:22:26](#)

تاخذها ما بترميهما بالطريق كما قيل لك. ايوا وانما تصرفها في المرافق العامة شو هي المرافق العامة يعني في امر فيه مصلحة لعامة المسلمين ليس لفرد من افراد المسلمين ولو كان فقيرا - [01:22:41](#)

مثلا مثلا مكان محلي ما فيها ماء بتسحب سبيل تميل لها الجيران لاصحابي المعلم ينتفع منه الجمهور وليس ينتفع منه شخص واحد طريق واعر طريق واعر زين وحفروه ما بتيجي البلدية او الامانة كما تقولون الى اخره. بتعبدها تصرخ هالاموال لتجمع عندك -

[01:23:00](#)

من هالطريقة هاي على تعبید هذه الارض من اجل امرأة من اجل ولد الى اخره هو جسر امثلة كثيرة وكثيرة جدا تدخل في باب المرافق العامة المرافق العامة وغير هيك ما في جواب. غير هيك ما في جواب. انت ما بحل لك تاخذ - [01:23:29](#)

الا هاللي خصموا من ما له من عاشك ولاضافوه هني الك اما هاللي ربحوه بسبب تشغيل بالمية عشرة وعشرة هذا ما بجوز انت ساعده. ما بجوز. اذا اخذته نعم. ولا بد ان تأخذه احسن ما - [01:23:50](#)

وان يبقى عنده ايوه اصرفوا في المرافق العامة قرض جراء بالنسبة للعشرة اللي دفعوها منهم. هاي حكمها ماذا الله يقطع ويطيب معاش وانت قاعد شو بيعمل شو فيها عشر دنانير - [01:24:07](#)

دفعوا له في المقابل عشر دنانير. الدولة اذا اعطتك معاش وانت جالس في مقابل جزاه الله خير في مقابل كان في مقابل احسن ولا بدون مقابل شو المقابل هنا؟ المقابل انهم اخذوا - [01:24:36](#)

منهم ميين اخذوا منه عشر دنانير. اخذوا بناء على ذلك اعطوه عشر دنانير. يا اخي هالعشرة هو دفع طيب بس هو ليش يقبل العشرة الثانية شيخنا؟ كيف؟ رغما عنه العشرة الاولى. اي نعم. فلماذا يرضى بالعشرة الثانية؟ لاناها منحة من الدولة. ليش نعتبرها منحة

شيخنا؟ هذي الشركة بتجيب لنا شكينا في السنة - [01:24:56](#)

انه الارباح نشتغل تبعوني الفلوس تبعونا ربحه ينجزه حالة الزوء حرام. تمام. شك في مبلغ بسيط هذا اسمه حنان وشك بالارباح مبلغ كبير هذا اسمه قرار لا ليش يعني هذا هذا التفصيل حجة عليكن. بزعمهم انه حلال - [01:25:24](#)

هم بزعمهم انهم هم مش من اهل الاقتصاد. بزعم القابضين ما يعرفون يسألون ما بيعرفوا وين جاوبنا. شيخنا توضيح بس العشاء العشرة الثانية بس شيخنا. شيخنا هاظا ابو نبيل. زعلان قال له هذا زعلان. ابو حسن. السلام عليكم - [01:25:51](#)

تفضل في يوم من الايام انا اتصل لسؤال الاخ عليه مصاري لانسان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احكي له عليه ستين دينار فهذولي هل يحق انه يوخذهم يعني يعتبرن زكاة من امواله - [01:26:15](#)

فانا متى اجيت عند ابو ليلي؟ وقال لك يا شيخنا في واحد بيخنق عليه. بدي أسألك سؤال فانت قلت له خلي الجوال بعد العشاء. صرت انا جاي ومغلب نفسي. فقلت والله لارجع الشيخ. الله يثبتك. امين. اه. فانا - [01:26:37](#)

اهلا وسهلا شو صورة القصة. اه. القصة انا لما يجي واحد مثلا زبي بده يتصل تلفون هنا ترد عليه لانه في بعض الناس بدي أسأل سؤالك. اه نعم. يعني اخدت جواب انا منك الله يجزيه الخير. اذا شو انسان - [01:26:54](#)

في اله مبلغ ستين دينار عشخص قام شو بدك اخدت الجواب؟ جواب ايش؟ منك عن المشاريع شو بتريد مني؟ اللي برده منك انا صرت جاي ومتغلب. اه. لما اجي عند ابو ليلي تاني مرة عالتلفون رد علي - [01:27:15](#)

الله يجزيه الخير اكرمك الله خبرك الشيخ اه خلاص خائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:27:30](#)